أقـــدارُنـــا

نمـــضي إلى حقِّنـــا لا نرهـــبُ الخطـــرا

نـــرى المـــصاعِبَ في إعلائـــهِ ظفـــرا

ومـــا ســـوى العـــدلِ بـــينَ النَّـــاسِ غايتُنـــا

فبالعدالـــةِ تلقـــى الكـــونَ مُزدهـــرا

والنـــاسُ بالعـــدلِ تلقاهـــا سواســـيةً

كـــلٌ يعـــيشُ كـــما مـــن ربّـــه فُطِـــرا

نـــزدادُ صـــبرًا، وبـــذلًا في نوائبنـــا

فالنـــصرُ في الـــسَّاحِ معقـــودٌ لمـــنْ صـــبرا

نمـــضي، ونمـــضي وتحـــدونا عقيـــدتُنا

إذا الـــصِّعابُ أتـــتْ مـــن حولِنـــا زُمـــرا

فـــضلًا مـــن اللهِ أن عـــشنا رســـالتَه

ولمْ نَحِـــدْ ســـاعةً عـــما بهـــا أمـــرا

كرامـــةً منـــهُ دونَ النَّـــاسِ حمَّلنـــا

عـــبءَ الرِّســـالةِ كـــي نهـــدي بهـــا البـــشرا

وكـــلُّ مـــا شـــاءَهُ كنَّـــا لـــهُ تبعًـــا

نـــرى بـــهِ قـــدَرًا في أمرِنـــا قُـــدِرا

وكـــلُّ أقـــدارِنا مـــن فـــيضِ رحمتِـــهِ

لـــو لمْ يـــشأْها لـــشِئناها لنـــا قـــدرا

وتلـــكَ فطرتُـــهُ فينـــا، ورحمتُـــهُ

فـــالحقُّ في ســـعينا أنْ نقحَـــمَ الخطـــرا

*****